تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية

Designing a curriculum for kindergarten children to deal with electronic learning resources

بحث مستل من رسالة ماجستير فى تخصص المناهج وطرائق التدريس بجامعة الحديدة باليمن

إعداد

فاطمة يحيى علي عبدالله قبيصي

Fatima Yahya Ali Abdullah Qubaisi

د. عز الدين حسن محمد معاد

Dr. Ezz El-Din Hassan Mohamed Maad

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك بجامعة الحديدة – كلية التربية بالحديدة

Doi: 10.21608/jacc.2021.200594

الاستلام : ٢٠٢١/٧/١٨ القبول : ٢٠٢١/٨/٩

قبيصي ، فاطمة يحيى علي عبدالله و معاد، عز الدين حسن محمد (٢٠٢١) تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٤، ع (١٨)، ص ص ١٣ – ٣٦.

تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تصميم منهج لأطفال الروضة؛ للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتصميم المنهج من خلال التعرف على المكونات الرئيسية للمنهج من وجهة نظر المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والحاسب الآلي ورياض الأطفال وعلم النفس. وقد تكونت مجموعة البحث(الخبراء) من (١٠) متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والحاسب الآلي ورياض الأطفال وعلم النفس من مختلف المؤهلات العلمية. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة خاصة للتعرف على الموضوعات الرئيسية والفرعية لمحتوى المنهج من وجهة نظر المتخصصين.

وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- تم الاتفاق على (١١) محاور(الموضوعات الرئيسية لمحتوى المنهج) ومن خلاله تم اشتقاق الأهداف العامة والسلوكية، وطرق وأساليب التدريس المناسبة والوسائل والأنشطة التعليمية، وطرق وأساليب التقويم المناسبة.
- تم تصميم وثيقة منهج مصادر التعلم الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية (٥-٦سنوات)؛ ليستفاد منها في إرشاد المربية إلى كيفية تنفيذ مكونات المنهج.
- في ضوء تلك المكونات تم تصميم منهج بعنوان (مصادر التعلم الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال مناسب للفئة العمرية (٥-٦ سنوات) في صورة كتاب مدرسي بنمط منهج الخبرات المتكاملة، وهو عبارة عن مجموعة من الموضوعات تسمى (بالوحدات)، تتضمن الوحدة الأولى المهارات الأساسية للتعامل مع الأجهزة ، أما الوحدة الثانية فتتضمن المهارات الأساسية للتعامل مع البرامج التطبيقية. تهدف كل وحدة إكساب الأطفال مجموعة من الخبرات الدينية ،واللغوية ، والعلمية، والاجتماعية والبدنية والفنية، واختير لكل خبرة مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بعنوان الوحدة، وتم ترجمة تلك المفاهيم إلى أنشطة وفعاليات يمارسها الأطفال ذاتياً، وبتوجيه واع من قبل المربية.

وفي ضوء تلك النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات من أهمها:-

- ضرورة مشاركة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في بناء وتصميم المناهج الدراسية للمراحل المختلفة الخاصة بمصادر التعلم الإلكترونية؛ وعدم اقتصار ذلك على المتخصصين في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات.
- ضرورة توفير معلمين من ذوي الكفاءة والمقدرة مؤهلين تأهيلاً كافياً يمكنهم من تدريس مفردات المنهج؛ لتحقيق أهدافه على الوجه المطلوب.

- إجراء التدريبات والتطبيقات العملية اللازمة للمعلمين في حالة عدم توفر الكفاءة والمقدرة لديهم؛ لتمكينهم من تدريس مفردات المنهج بالشكل المطلوب .

الكلمات المفتاحية: تصميم، منهج أطفال الروضة، مصادر التعلم الإلكترونية.

Abstract:

This research aims at designing a curriculum for kindergarten in order to deal with the Source of electronic learning (E-learning). For Achieving this the researcher used descriptive method to design the essential components for the curriculum from specialists point of views. They are specialists in Curriculum, Methods, Educational Techniques, Computer, Kindergarten and Psychology. The research sample consists of (10) specialists in Curriculum, Methods, Teaching Techniques, Computer, Kindergarten and Psychology of different qualifications. The research procedures were summarized in special questionnaire for the headings and sub-headings topics. Those headings include the content of curriculum from specialists point of views. The results were as follows :

- It was agreed on (11) principles (headings and sub-headings for the content of curriculum). The general objectives and behavioral objectives, the appropriate methodologies, teaching aids and activities and appropriate evaluation methods were decided according to these headings.
- A guidance for tutors entitled (The tutor Guidance for Teaching E-Learning sources Curriculum for Kindergarten, between 5-6 years) for guiding tutors on how to implement components of the curriculum.
- According to these components, a curriculum entitled (sources of E-learning for kindergarten appropriate for 5-6 years) in a form of pupils book using intergarted experience approach which is collection of topics called units. Unit one includes the essential skills to deal with the devices the second unit includes essential skills to deal with application programs, each unit aims to enable children group of religious, linguistics scientific, social, physical,

artistic skills. For each experience group of principles related to the unit title and they were translated to activities to be done by children autonomously and with teacher supervision

On the basis of these outcomes, the researcher found out that :

- Experts in curriculum, methods and Learning techniques should necessarily participate in designing teaching curriculums for different stages and levels related to E- learning sources, not only experts on computer and I.T
- Competent teachers should be available to teach this syllabus in order to achieve the required objectives.
-To carry out the necessary practical training for the the teachers who lack the experience and the capabilities to help them leach properly.

المقدمة:

أصبح التعليم ناطق الثورة التكنولوجية وما ينتج عنها من مستحدثات جديدة ومتغيرة مطالباً بمواكبة هذا التطور ووضع نتاجه قيد البحث لتعرف إمكانية الاستفادة به في الارتقاء بالعملية التعليمية ، وأصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية ترسيخ هذه التكنولوجيات والتي تمثل فيها مصادر التعلم الإلكترونية (بدءاً من الحاسب آلي الشخصي ووصولاً إلى الشبكات الإلكترونية) حجر الزاوية حيث تتضمن كثيراً من المستحدثات والمبتكرات التربوية والتي تسهم في حل المشكلات التربوية سواء المرتبطة بالمتعلم ذاته أو البرامج التعليمية فلم تعد الأمية الابجدية تشكل عقبة امام طفل العصر الحالي ، بل اصبحت التقنية هي التي تشغل بال الكثيرين من أولياء الأمور والمسئولين عن التعليم (ابو يوسف:٢٠١٠، ١).

ويرى بلارد (Ballard,2000) أن التكنولوجيا تعمل على إعادة تشكيل نظام التعليم ومؤسساته ، فهي تقدم للطلبة طرائق جديدة للتعلم، وللمدرس طرائق جديدة للتدريس وتقديم المعرفة، وللإداريين طرائق جديدة في تنظيم النظام التعليمي. وقد استثمر التعليم هذا التقدم، وظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حجرة الصف وبين أروقة المؤسسات التعليمية، وأدى ذلك إلى تأسيس تعلم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهي ما يسمى بالتعلم الإلكترونية.

Http:// www.abegs .org/fntokhtm

وهذا ما يؤكده سبندر(Spender:2001,21-33)أن التعلم الإلكترونية هو الجيل القادم في التعلم. ومن أكثر المصطلحات استخداماً في هذا النوع من التعلم مصطلح(e-Learning). كما قد تستخدم مصطلحات أخرى للتعبير عنه مثل التعلم المباشر عبر الإنترنت (Online Learning)، والتعلم الإلكترونية (Electronic Education)، والتعلم الافتراضي (Virtual Learning)، والتعلم المبني على الويب(Web Based Learning). ولم يوجد أتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل للتعلم الإلكترونية ، فكل من المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظرت إليه من زاوية مختلفة بحسب طبيعة الاهتمام والتخصص ومن هذه التعريفات :

تعريف(الموسى والمبارك) في (العساف والصرايرة: ٢٠١٢م، ٤٦-٤٧) بأن التعلم الإلكترونية: طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك شبكات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي ؛ أي أنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة.

كما يعرفه (العساف والصرايرة،٢٠١٢) بأنه: ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد في إيصاله للمادة التعليمية على آليات الاتصال الحديثة كالحاسب آلي والإنترنت والأقمار الصناعية والفيديو التفاعلي والأقراص المضغوطة وغيرها. وقد يتم هذا التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة ، وقد يكون مكملاً للتعليم التقليدي وداعماً له(العساف والصرايرة: ٢٠١٢م، ٤٦-٤٧).

ويرى (مازن: ٢٠٠٤) و(Wentling,2000)، و(Bahlis,2002) بأن التعليم الإلكترونية (e-Learning) عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعينة في عملية التعليم والتعلم سواء أكان عبر الشبكة الإلكترونية، أم وسيلة إلكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته، أم الهاتف الجوال (النقال أو المحمول)، أم غيرها.

وهناك آراء متعددة عن التعليم الإلكترونية ، فيرى (Naber&Kohlen,2002) التعليم الإلكترونية من منحى الشبكة العنكبوتية، تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها، وسهلت عملية الاتصال والتعليم، وهي في الوقت نفسه معقدة في تركيبتها وشبكاتها العنقودية وبرامجها. فقد كانت برامج التعليم القائمة على التكنولوجيا (Technology Based) بسيطة بحيث يمكن تقسيمها على الميزان الزمني (Time Scale) الذي ينقسم إلى تزامني (Synchronous) مثل : المحاضرة، والبرامج التلفزيونية ، أو الإذاعية وغيرها، ولا تزامني (Asynchronous) مثل : أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية .

و يرى(المحيسن: ٢٠٠٢) أن التعليم الإلكترونية يرتبط بالتعليم الافتراضي (Virtual Learning)، حيث تتم العملية التعليمية في صفوف أو بيئات افتراضية تختلف عن الصفوف التقليدية المعتادة وذلك عن طريق استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للواقع الافتراضي (العسيلي: ٢٠١٢، ٣٥٣).

ويهدف التعليم الإلكترونية إلى متابعة المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات واستغلالها لتطويرعمليتي التعليم والتعلم، وتطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المعلم والمتعلم ، وتنمية مهارات الاتصال (المادي والثقافي) ، وزيادة المصادر العلمية للمواد الدراسية كمّاً ونوعاً ، والتحضير والاستعداد للتعامل والتفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية ، وغرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية ؛ لاستغلال التقنية لخدمة الإنسانية (الخطيب وعبدالحليم، ٢٠٠٤م، ص٢).

لقد أشارت دراسات عديدة (Shada,1996; Samaras,1996; Samuelsson,2001; Plowman & Stephan,2005; الحيلة ،٢٠٠٧؛ عبدالله ،٢٠٠٦؛ الحمران،٢٠٠٦؛ مبسلط ،٢٠٠٥؛ عماد الدين، ٢٠٠٥؛ العمايره،٢٠٠٣؛ الهنداوي، ٢٠٠٣) إلى أنه لا يوجد اتفاق بين الخبراء على وضع حد أدنى للعمر الذي ينبغي أن يتعرض فيه الطفل لتكنولوجيا المعلومات، بالرغم من الاتفاق بينهم بأن الألفة ببرامج الحاسب آلي والتعامل مع الانترنت ضرورية لنجاح الطفل في المدرسة، وفي قدرته على التواصل مع الآخرين. كما أشارت نتائج تلك الدراسات أيضاً إلى اهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وفي جميع المراحل الدراسية بما فيها مرحلة رياض الأطفال ؛ كونها تساعد في تسهيل عملية التعلم، وتوفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم. وقد شجعت تلك الدراسات على إدخال الحاسب آلي في تعليم أطفال الروضة ؛ لأنه يمثل عالماً مذهلاً ومدهشاً، وينمي لدى الأطفال إحساس الملاحظة والتخيل، ومعرفة الأشكال والأحجام وقدرة الإبداع والتصميم والتحكم والابتكار والاكتشاف. وشجعت أيضاً على اختيار أجهزة تتناسب مع الأطفال الصغار مثل شاشات اللمس، والفأرة الملونة، ولوحات مفاتيح، ولوحات رسم مناسبة. كذلك إلى أنشاء بوابات متخصصة للأطفال سهلة الفتح والتصفح، واستخدام إرشادات وتوجيهات مسموعة، وتصميم مواقع جذابة ومتخصصة لتعليم الأطفال(الجراح والعجلوني: ٢٠١٢، ١٠٨-١٠٩) .

ونظراً لكون فترة الطفولة تعتبر من أخصب الفترات لاكتساب المفاهيم والمهارات فإنه من الأجدر بنا أن نعمل على تنمية هذه السلوكيات لدى الطفل منذ نعومة أظفاره آخذين في الاعتبار مدى ما تتمتع به مصادر التعلم الإلكترونية من تشويق وترفيه يمكن من خلاله توجيه واستغلال طاقات الأطفال إلى ما يشبع ميولهم واتجاهاتهم بدلاً من هدرها في أمور قد لا تعود عليهم بالنفع(ابو يوسف :٢٠١٠، ١).

وقد بينت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت آثار توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لاسيما استخدام الحاسب الآلي على النمو الإيجابي لأطفال مرحلة الرياض مثل : دراسة (الجابري:٢٠١١)، وأكدت على أن ممارسة الطفل للألعاب الإلكترونية بشكل معتدل – تؤدي إلى تأثيرات إيجابية على زيادة مهارات التفكير العليا لدى الأطفال ، وكذلك إلى تطوير المهارات الحركية التأزرية بين اليد والعين ، وكذلك إلى إثارة الدافعية ، وتعلم قيم الربح والفوز وتقبل الخسارة والمثابرة.

ودراسة(الشعيبي: ٢٠٠٩،) والتي توصلت إلى تقسيم الفصل إلى أركان تعليمية تتيح للطفل فرصة أكبر للعلم والمعرفة. وتوصي الدراسة بأهمية توفير ركن للحاسب الآلي داخل فصول رياض الأطفال وذلك لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيم ومهارات الطفل في هذه المرحلة حسب الوحدات التعليمية المقدمة له. كما توصلت دراسة (مرزوق: ٢٠٠٨) إلى فاعلية برامج ألعاب الحاسب آلي في تنمية المفاهيم الفيزيائية للأطفال، وذلك من خلال عرض الأنشطة بشكل قريب للواقع، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام برامج الألعاب الإلكترونية التي تساعد على تنمية المفاهيم العلمية. وأوصت دراسة(أبو حرب: ٢٠٠٧،٨٥) بضرورة تصميم ألعاب الأطفال لإكسابهم القيم الاجتماعية والانسانية ، واستخدامها كأسلوب لتنمية المفاهيم لديهم، وتقديم مقررات للأطفال تتناسب مع التطور السريع والكبير الذي شهدته المجتمعات العربية. وفي دراسة(العبسى:٢٠٠٦) حيث توصلت إلى فاعلية برنامج الحاسب الآلي باستخدام الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية. أما دراسة (محمدين:٢٠٠٤) فقد أكدت على فاعلية برنامج ألعاب الحاسب الآلي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، وكذلك تنمية مفاهيم التصنيف، والمكان، والسرعة.

وأكدت دراسة (John,&david, 2003)على ضرورة استخدام ألعاب إلكترونية وتقنيات الاتصال في تعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية إعداد بيئة التعلم؛ لإكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال برامج الحاسب الآلي التعليمية المتنوعة، ودراسة(حسين:٢٠٠١،٥٦) إلى أن نمط برنامج الحاسب آلي التربوي المقدم للأطفال يلعب دوراً مهما في تنمية التفكير، كما أكدت على أهمية تعليم الأطفال باستخدام الحاسب آلي حيث إنه ينمي المفاهيم من خلال ألعاب الحاسب آلي إلى جانب أنها تسهم في تنمية تفكير الطفل، حيث إنه يمارس العديد من العمليات العقلية أثناء اللعب كالفهم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام وحل المشكلات والمبادرة (عبدالعال والنجار: ٢٠١٤، ص ٦٤١-٦٤٢).

أما دراسة (Lui–Min,1996) فقد أشارت إلى أهمية التعليم باستخدام التكنولوجيا ، وأظهرت هذه الدراسة علاقة التفاعل بين الوسائط المتعددة وتعليم الأطفال من سن (٣-٥) سنوات باستخدام الفيديو والمواد الصوتية والصور ، واستطاعت تحقيق الاتصال بين الأطفال والمادة التعليمية ، حيث كان الأطفال في البداية يسكتشفونها . وأوضحت هذه الدراسة مزايا عديدة للوسائط المتعددة منها : الإيجاز والتلخيص واستخدام الفن كعناصر محببة للطفل.

وأشارت دراسة (Heimnn,1995) إلى أن استخدام الوسائط المتعددة سهل من اكتساب الأطفال القدرة على تعليمهم معلومات بيئية، بطريقة فردية في أعمار (٣-٦) سنوات.

واوضحت دراسة (Mayfield,1994) أن الوسائط المتعددة ساعدت على فهم وترميز الأنشطة عند صغار الأطفال ، وبصفة خاصة عند سماع القصص وساعدتهم على إنتاجها من خلال استخدام الصور.

أما دراسة (Vogel,1997) فقد أشارت إلى أن تنشيط برامج تعليم طفل ما قبل المدرسة ، واختيار المواد والأجهزة تدعم في معارف الأطفال نحو الطبيعة ونموهم الطبيعي والاجتماعي ، وذلك يستوجب تنظيم الفصل إلى مناطق للاكتشاف والرسم والمكعبات والحاسب آلي والحركة والموسيقى والرمل والماء ومنطقة الأعمال العنيفة في اللعب الخارجي وكل هذه المناطق يجب أن تحتوي على مواد وأجهزة تختلف في خصائصها وفقاً لكل منطقة نشاط .

واكد(Evans,1997) أن التزاوج بين مواد سمعية وبصرية لمصادر التعلم داخل الفصل المدرسي ضروري ومهم ، أما الموضوعات فيجب أن تضم (الطعام – الغذاء – الإعداد – علوم الغذاء – تنظيم الوجبات).ومواد التعلم المتضمنة في نماذج لهذه الموضوعات وشرائط فيديو وكاسيت وذلك بالنسبة للأطفال (بربر:٢٠٠٠م،٤٢-٤٣).

إن إعداد وتصميم وتجريب برنامج الحاسب الآلي قائم على محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، الاحترام، التعاون) لدى أطفال، وهو يتناسب مع التوجهات الحديثة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وخصوصا الحاسب آلي لما يتمتع به من خصائص ومكونات تساعد في جذب وتشويق الأطفال للبرنامج المقدم لهم وذلك باستخدام مكونات الوسائط المتعددة من (صوت، صورة، نص، حركة) وأيضاً تفاعل الطفل مع البرنامج مما يؤكد من فاعلية البرنامج الذي تم إعداده وتصميمه وتقديمه باستخدام الحاسب آلي في تنمية القيم الأخلاقية المرجوة والسلوكيات الإيجابية لدى عينة الأطفال(٥-٦) سنوات الذين تم التطبيق معهم(منصور:٢٠٠٨، ١).

وقد تبنت الباحثة ما توصل إليه "عبدالعال والنجار" بعد اطلاعهم على الدراسات السابقة وعناوينها وأهدافها ونتائج كل دراسة حيث يرى الباحثان: أن العديد من الدراسات قد أهتمت بالتعامل مع الحاسب آلي واستخدام بعض برامجه، وكذا أساسيات التعامل مع الحاسب آلي. كما أكدت هذه الدراسات وتحليل نتائجها في الوصول إلى قائمة أولية لمهارات استخدام الحاسب آلي المناسبة لأطفال مرحلة الرياض، حيث أكدت بعض الدراسات أنه إذا قام الطفل بممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل معتدل يؤدي ذلك إلى تأثيرات إيجابية على زيادة عمليات التفكير العليا لدى الأطفال ، وكذلك إلى تطوير المهارات الحركية التآزرية بين اليد والعين ، واستفادا من الدراسات السابقة أن الأطفال عندما يستخدمون الحاسب الآلي ، فإن ذلك يفتح آفاقاً جديدة في التعلم ، ويمكن الطفل من الاندماج في عملية التعلم والاستمتاع ، كما توصل الباحثان إلى أن أساليب التقويم المستخدمة لتقييم مهارات الحاسب آلي لأطفال مرحلة الرياض معظمها تخضع إلى الخبرات المهنية للمعلمات وليست إلى معايير مقننة ومحددة (عبدالعال والنجار:٢٠١٤، ٦٤٧-٦٤٨).

وقد أصبح معروفاً أنه لا يمكن الاستغناء عن الحاسب الآلي في هذا العصر (القرن الحادي والعشرين) في مختلف مجالات الحياة ومن ضمنها مجال التربية والتعليم، لذا لابد من تطوير مناهج التعليم العام مع الأخذ بالاعتبار إدخال مناهج خاصة بالحاسب الآلي وتقنياته إلى مختلف المراحل الدراسية ؛ لمواكبة تطورات العصر ومتغيراته ، ومسايرة للثورة التكنولوجيا والتسارع العلمي.

وهذا ما يؤكد عليه العنزي بقوله إن تضمين مناهج دراسية خاصة بالحاسب الآلي وتقنية الإنترنت في الخطط الدراسية في مراحل التعليم العام، وتطويرها أصبح أمراً ملحاً ؛ لمواكبة التغييرات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات الحديثة مع دخولها لعصر المعلومات وثورة الاتصالات(العنزي:٢٠١١م، ١٦).

ويركز التوجه العالمي الذي يركز على أهمية إعداد وتهيئة طفل الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية ؛ لأن هذا السن مناسب جدا لاكتساب معلومات عن التقنيات الإلكترونية وأنواعها واستخداماتها بشكل سليم ومقنن مما يهيئهم في المراحل التالية للتعامل مع تلك التقنيات بالشكل اليسير .

ومما يؤكد ذلك وجود الاهتمام البحثي مثل دراسة أبو يوسف التي هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي متكامل لتهيئة أطفال مرحلة رياض الأطفال للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية، وقياس فعاليته بالإضافة إلى تهيئة أطفال مرحلة الرياض معرفياً ومهارياً للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية، إلى أهمية تدريس الحاسب آلي في تلك المرحلة لما له من فاعلية كبيرة في زيادة معارف ومهارات تعامل الأطفال مع مصادر التعلم الإلكترونية بدءاً من الحاسب آلي الشخصي ووصولاً إلى الشبكات الإلكترونية لإعداد جيل قادر على مواجهة المتغيرات السريعة والمتلاحقة.

وهذا على اعتبار أن تعلم الطفل مصادر التعلم الإلكترونية يوازي تعلمه للقراءة والكتابة في العصر الحالي ، وكما يتم تهيئة الطفل للقراءة والكتابة في الروضة يجب أن يتم تهيئة للتعامل مع هذه التقنيات(ابو يوسف: ٢٠١٠، ١).

وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث الذي يهدف إلى (تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية).

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة البحث بوضوح من خلال ملاحظة أن مناهج المؤسسات التعليمية الحكومية في مراحل التعليم العام بالجمهورية اليمنية لا تتضمن مقررات بالحاسب الآلي وتقنياته كالإنترنت وغيرها إلا في المرحلة الثانوية وهي المرحلة التي تسبق التحاق الطالب بالمرحلة الجامعية ، ومن مراحل التعليم العام وهي المرحلة الإبتدائية ورياض الأطفال في بعض المدارس ، ويترتب على ذلك عدم إتاحة الفرصة لإكساب طلابنا مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في مراحل مبكرة من النمو وبما يتناسب مع خصائص نموهم الجسمية والنفسية والعقلية، إضافة إلى أن تأخير تدريس مثل هذه المقررات الدراسية قد ينتج عنه ضعف الإتجاه نحو التقنية واستخداماتها وتطبيقاتها.

ومن جهة أخرى ومن واقع خبرة الباحثة نجد أن أغلب المدارس الأهلية قد اعتمدت مقرر الحاسب الآلي كمادة مضافة غير أن أغلبها لا يتوفر فيه مختبر للحاسب آلي فتصبح المادة نظرية. كما أن ما نجده في نظامنا التربوي يفتقر للجهود والبرامج والمناهج التي تساعد على تهيئة الأطفال في هذه السن لإستخدام مصادر التعلم الإلكترونية.

كما أشارت دراسة (العبسي:٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن فلسفة التعليم في الجمهورية اليمنية عبارة عن تعليم رسمي أكاديمي يعتمد على الحفظ والتلقين، يتعلم من خلالها الأطفال القراءة والكتابة والحساب والعلوم واللغات الأجنبية على وفق مناهج مختلفة تم جلبها من بعض الدول العربية .

وهذا ما تؤكده أيضاً (عبدالكريم شرف الدين) إلى عدم وجود منهج واحد موحد لرياض الأطفال وإلى شيوع تدريس اللغة الإنجليزية في بعض الرياض مع ضعف البنية اللازمة لإحداث النمو اللغوي، بالإضافة إلى أن غالبية المناهج المطبقة في رياض الأطفال اليمنية مستوردة من دول، مثل (لبنان، الأردن، مصر، الهند).

وعلى الرغم من القصور التربوي والتعليمي الذي رافق العملية التربوية والتعليمية لمرحلة رياض الأطفال فإن سياسة التعليم التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم حديثاً تعمل على إعادة النظر فيما يتم تطبيقه من مناهج وبرامج لمواكبة التطورات العالمية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة (حداد:٢٠١٠، ٣٣-٣٤).

ومن هنا تظهر بوضوح مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل في عدم الاهتمام بمصادر التعلم الإلكترونية وعدم وجود منهاج تربوي مصمم لطفل الروضة يساعده في التعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية والحاجة إلى: تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية .

مصطلحات البحث :

١- تصميم :

من المعلوم أن كلمة " تصميم مشتقة من الفعل " صمم" أي عزم ومضى على أمره بعد تمحيص دقيق للأمور من جميع جوانبها، وتوقع النتائج بأنواعها المختلفة وبدرجات متفاوتة من تحقيق الأهداف المنشودة، ورسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد إلى كيفية التنفيذ والسير قدماً، وبخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف، وتوحي بتحمل المسؤولية وعواقب الأمور.

أما مفهوم التصميم فيعرفه الحيلة بأنه هندسة للشيء بطريقة ما على وفق محكات معينة، أو عملية هندسية لموقف ما، وتصميم التعليم عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم، وتطويره، وتنفيذه وتقويمه، بما يتفق الخصائص الإدراكية للمتعلم (الحيلة: ٢٠٠٥، ٢٩-٣٠) .

٢- منهج أطفال الروضة :

ويعرفه الزمزمي بأنها مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المتميزة بالمرونة، التي تراعي عقيدة المجتمع وثقافته وخصائص النمو الانساني للطفل؛ مصاغة على شكل وحدات توليمة مشوقة بناءً على اهتمامات وميول الأطفال، وترتبط بيئتهم وأمور حياتهم، وتلبي احتياجاتهم الجسمية والنفسية، والاجتماعية، بما يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال بأبعادها المعرفية، والوجدانية، والمهارية(زمزمي: ٢٠٠٠، ٩).

ويعرفه الناشف بأنها إطار منظم للعمل يحدد المحتوى الذي يتعلمه الأطفال، والعمليات التعليمية التي يحقق الأطفال من خلالها الأهداف المحددة للمنهج، وما يقوم به معلمو المرحلة لمساعدتهم على تحقيق تلك الأهداف، والإطار الذي تتم فيه عمليات التعلم والتعليم (الناشف: ٢٠٠٣،٧٦).

٣-مصادر التعلم الإلكترونية:

يقصد بها الأدوات والأجهزة الإلكترونية (مثل الحاسب والتلفزيون والأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو والفلاش والأيباد والتلفونات الذكية)(الجرف: ٢٠٠٢، ٥).

وتعرفها الباحثة :

هي الأجهزة أو الأدوات والبرامج الإلكترونية التي يمكن للطفل من خلال التعامل معها اكتساب المعلومات والمهارات المختلفة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية، من خلال الآتي:

أ- تحديد عناصر المنهج وهي على النحو الآتي:

١-اختيار وتصميم المحتوى العلمي الذي يسهم في تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية.

٢-تحديد وصياغة الأهداف التي تسهم يسهم في تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية.

٣-تحديد الطرق والأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية الملائمة في تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية.

٤-تحديد أساليب التقويم الملائمة في تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية.

ب- استخراج المنهج في صورة كتاب مدرسي يقدم للمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية (٥-٦) سنوات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي :

١-إلقاء الضوء على أهمية تهيئة طفل الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية .

٢-توجيه الاهتمام بمصادر التعلم الإلكترونية في الروضة كجزء أساسي في برنامج تربية طفل ما قبل المدرسة أسوة بالخبرات الأجنبية في المجال .

٣-قد يساعد المنهج المصمم القائمين في إعداد المناهج الدراسية و تصميم مناهج للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية للمراحل التعليمية الأخرى.

٤-قد يساعد المنهج المصمم في هذا البحث التعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية وتوظيفها في الأغراض التعليمية.

٥-يمكن الاستناد على هذا البحث لتزويد المختصين بنموذج إعداد وإنتاج مناهج تبين كيفية التعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية للمراحل الدراسية الأخرى.

منهجية الدراسة:

اولاً: منهج الدراسة:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي؛ لأنه الأنسب لتحقيق الأهداف من خلال التعرف على المكونات الرئيسة للمنهج، ومن وجهة نظر المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والحاسب الآلي وعلم النفس ورياض الأطفال. وتصميم المنهج في ضوء تلك المكونات الرئيسة.

ثانياً : مجتمع الدراسة والعينة:

تمثل مجتمع البحث من جميع المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم والحاسب الآلي. وأما عينة البحث فقد تكون من (١٠) متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم والحاسب الآلي، وعلم النفس ورياض الأطفال بجامعة الحديدة

ثالثاً: أداة الدراسة :

قامت الباحثة بعد الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وذلك لبناء أداة البحث الأساسية التي كانت عبارة عن استبانة للتعرف على الموضوعات الرئيسة والفرعية للمحتوى للمنهج الدراسي من وجهة نظر المتخصصين في مجال المناهج.

وطرق التدريس ورياض الأطفال وتقنيات التعليم والحاسب الآلي، وقد اشتملت الاستبانة على المحاور الآتية :

- المحور الأول : التعامل مع الأجهزة(الحاسب الآلي واللابتوب).
- المحور الثاني : التعامل مع الأجهزة (التلفون المحمول والأيباد).
- المحور الثالث: التعامل مع الأجهزة (التلفزيون والريسيفر).
- المحور الرابع: التعامل مع أجهزة (وحدات التخزين الأقراص الضوئية ، الفلاشات ، الذواكر ، قارئ الذواكر).
- المحور الخامس: التعامل مع جهاز (البلاي ستيشن محطة الألعاب).
- لمحور السادس: التعامل مع مشغلات(MP4,MP3).
- المحور السابع : التعامل مع برنامج (Microsoft Word).
- المحور الثامن : التعامل مع برنامج (Microsoft Power Point).
- المحور التاسع: التعامل مع برنامج(الرسام Painter).
- المحور العاشر: التعامل مع برنامج (متصفح الإنترنت Internet explorer).
- .المحور الحادي عشر: التعامل مع برامج (الألعاب الإلكترونية التعليمية).

رابعاً إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

أ- بعد الانتهاء من بناء الاستبانة بصورتها الأولية عُرضت على مجموعة من المحكمين؛ للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم حول مناسبتها لتحقق الأهداف المرجوة وقد تركزت، وجهات نظر الاساتذة المحكمين حول الموضوعات الرئيسة والفرعية لمحتوى المنهج ، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على مقترحاتهم وآرائهم وبناء الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (٢). و يلاحظ منها أنه تم الاتفاق من قبل عينة البحث على(١١) محاور(الموضوعات الرئيسة لمحتوى المنهج).

ب- بمن خلال الاطلاع على الآتي:
١- مناهج بعض الدول مثل مناهج كاليفورنيا وكندا.
٢- بعض وثائق المناهج مثل وثيقة المناهج الدراسية (القران الكريم – العلوم) للصفوف الستة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي.
٢- المنطلقات العامة المذكورة في دليل المربية لتنفيذ منهج الخبرات المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية من ٥-٦سنوات.
٣- دليل المعلم لجميع مراحل التعليم الأساسي والثانوي والذي من خلاله تم تصميم وثيقة منهج مصادر التعلم الإلكترونية للمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية (٥-٦) سنوات وفقاً لمنهج الخبرات المتكاملة. وبناء على ما سبق يمكن الإشارة إلى أن هناك بعض المنطلقات العامة التي تم مراعاتها واتباعها عند بناء المنهج تمثلت في الآتي :
المنطلقات العامة
أولاً : أسس فلسفة التربية في اليمن.
ثانياً : الأهداف العامة للنظام التعليمي في اليمن.
ثالثاً : أهداف مرحلة رياض الأطفال.
رابعاً : نتائج البحوث العلمية المتعلقة برياض الأطفال.
خامساً : أسس مناهج رياض الأطفال.
سادساً : تحديد خصائص الفئة التي ستصمم لها المنهج.
سابعاً : تحديد عنوان المنهج.
ثامناً : تحديد موضوعات المنهج.
تاسعاً : تحديد الأهداف العامة والتربوية التعليمية للمنهج.
عاشراً : تحديد الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية المناسبة لهذا المنهج.
الحادي عشر: تحديد الطرائق والاستراتيجيات المناسبة للاستخدام لتدريس أطفال الروضة وفق هذا المنهج.
الثاني عشر: تحديد أساليب التقويم المناسبة لأطفال الروضة، وآلية تقييم (توزيع الدرجات) أداء الأطفال، وتقسيم الوقت اللازم لتدريس المنهج الدراسي في الأسبوع الواحد.
لثالث عشر: جدول توزيع موضوعات المنهج على شهور السنة الدراسية.
الرابع عشر : جدول بعدد الحصص اللازمة لموضوعات المنهج.
يتكون الكتاب المنهجي من الوحدات الأتية:
الوحدة لأولى : المهارات الأساسية للتعامل مع الأجهزة.
١- الحاسب آلي واللابتوب.
٢-التلفون والأيباد.

٣-التلفزيون والريسيفر.
٤-وحدات التخزين.
٥-البلاي ستيشن.
٦-مشغلات Mp4,Mp3.
الوحدة الثانية : المهارات الأساسية للتعامل مع البرامج التطبيقية:
١-التعامل مع برنامج (Microsoft Word)
٢-التعامل مع برنامج (Microsoft Power Point).
٣-التعامل مع برنامج (الرسام Painter).
٤-التعامل مع برنامج (متصفح الإنترنت Internet explorer).
٥-التعامل مع برامج الألعاب الإلكترونية التعليمية.

- بعد الانتهاء من الخطوات السابقة، تم التوصل إلى الصورة الأولية لوثيقة المنهج، إجراء التعديلات المقترحة والتي ترد من المحكمين، والخروج بالوثيقة في صورتها النهائية .

ج- في ضوء ذلك تم تصميم الكتاب المنهجي (مصادر التعلم الإلكترونية)، وأجراء التعديلات المقترحة التي أوصى بها المحكمون، ومن ثم إخراج الكتاب بصورته النهائية.

خامسا حدود الدراسة:

١-حدود العلمية: اقتصر البحث على تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية.
٢-حدود البشرية: اقتصر البحث على مرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية (٥-٦) سنوات.

المبحث الأول- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

المحور الأول: تصميم منهج .

مفهوم تصميم المنهج:

لغويا :- كلمة تصميم مشتقة من الفعل (صمم)أي عزم ومضى.
اصطلاحا :- فيعني هندسة الشيء بطريقة ما وفق محكات معينة .
وتصميم المنهاج عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المنهاج وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية المستهدفة .
ترى هيلدا تابا أن تصميم المنهج يعني تلك العبارة التي تحدد عناصر المنهج مؤكدة العلاقات المتبادلة بين كل عنصر وآخر مشيرة إلى المبادئ التنظيمية ومتطلبات هذه المبادئ للظروف الإدارية التي تعمل في ظل إطار معين.
أن عملية التصميم خطواتها تشمل أربعة عناصر هي :-

١- تصميم الأهداف .
٢- تصميم المحتوى .
٣- تصميم الأنشطة التعليمية التعلمية .
٤- تصميم التقويم (بوشامب: ١١٦،١٩٨٧)
ملامح المنهج كوثيقة
وثيقة المنهج / تمثل الإطار العام الذي يحكم ويوجه عمليات المنهج المختلفة المتعلقة ببناء وتطوير المنهج.
مكونات وثيقة المنهج :-
١- مجمل محتوى الثقافة المراد تعليمها .
٢- تقرير أو تحديد الأهداف العامة أو الخاصة .
٣- عبارة أو تقرير يبين أغراض خلق المنهج ويضع الشروط للطرق التي يستخدم بها وهي قواعد عملية التنفيذ
١-وصف محتويات وتنظيم المنهج .
٢-مشروع (خطة) تقدير (تقويم)(بوشامب: ١١٧،١٩٨٧) .
المحور الثاني :بمنهج رياض الأطفال :
هو " مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المتميزة بالمرونة، التي تراعي عقيدة المجتمع وثقافته وخصائص النمو الإنساني للطفل؛ مصاغة على شكل وحدات توليمة مشوقة بناءً على اهتمامات وميول الاطفال، وترتبط ببيئتهم وأمور حياتهم، وتلبي احتياجاتهم الجسمية والنفسية، والاجتماعية، بما يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال بأبعادها المعرفية، والوجدانية، والمهارية " (زمزمي:٢٠٠٠، ٩).
هو" مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها الروضة والمدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بهدف احتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة وتفاعلهم معها ليحصل من ذلك كله، تعلم، أو تعديل السلوك يؤدي في النهاية إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأول والأسمى للتربية" (عدس: ٩٧،٢٠٠١).
" إطار منظم للعمل يحدد المحتوى الذي يتعلمه الأطفال، والعمليات التعليمية التي يحقق الأطفال من خلالها الأهداف المحددة للمنهج، وما يقوم به معلمو المرحلة لمساعدتهم على تحقيق تلك الأهداف، والإطار الذى تتم فيه عمليات التعلم والتعليم "(الناشف: ٢٠٠٣، ٧٧).
وهناك مواصفات كثيرة للمنهج نذكر منها أهمية أن يركز على الطفل بأكمله، وأن يدرك القائمون على تنفيذ الفلسفة التربوية التي تستند إليها ويكونوا على وفاق مع الممارسات التي تبنى عليها في ضوء النظريات التي تفسر طبيعة النمو والتعلم في الطفولة المبكرة. كما ينبغي ان يؤدي المنهج إلى تنمية قدرات الطفل ومهاراته وميوله

واهتماماته في شتى المجالات، وأن يعتبر اللعب طريقة الطفل في التعلم (الناشف: ٢٠٠٣، ٧٨).

يعرفه (البرتي)أنه كل النشاطات التي تقدمها الروضة لأطفالها بهدف تحقيق تغييرات في سلوكهم في ضوء فلسفتها وأهدافها.

ويعرفها (محمد السيد) بأنه الخطة الشاملة لمجموع الخبرات التعليمية التي تقدمها الروضة في داخلها أو خارجها تحت إشرافها بقصد تفاعلهم معها، ومن ثم يحدث التعلم، مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل للأطفال.

وترى (عواطف ابراهيم) أن المنهج هو مجموع الخبرات المقدمة داخل الروضة وخارجها، وتتضمن أنشطة متعددة خاصة بالجانب الصحي والعقلي واللغوي والفني والترويحي والرحلات والزيارات. بينما ترى "منى جاد" أن المنهج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية للطفل، وتنمي لديه السلوك الجيد، ولهذا كان المنهج الحديث وثيق الصلة بمشكلات المجتمع، ومعاون للمتعلم على مجابهة مشكلات الحياة.

وكما يراه (محمد كامل) أنه الأنشطة التي يمر بها الأطفال لمساعدتهم على النمو بشتى أنواعه من خلال إرشادهم لكي يحدث التغيير.

بينما يرى (مدكور) أن المنهج التطبيقي للأصول التربوية، وهو وسيلة لتحقيق غاية وهي تنمية شخصية الإنسان(البسيوني: ٢٠٠٩، ٦١-٦٢)

المحور الثالث: مصادر التعلم الإلكترونية.

إن الجهاز التعليمي لا يعتبر وسيلة تعليمية إلا إذا كان الدرس عن ذلك الجهاز فنحضره، ونتحدث عنه وعن أجزائه، وعن عمله، أما إذا كان غير ذلك، فإن الجهاز يكون أداة لعرض عادية أو تفاعلية. وهذا الجهاز أو مجموعة الأجهزة التي في المدرسة إن لم توظف لخدمة العملية التعليمية، فإنها لا تعدو أن تكون شيئاً لا قيمة له .

ولتوظيف الجهاز أي جهاز، لا بد من الاعداد المسبق لهذا التوظيف، وأول ما يحتاجه المعلم هو المواد التعليمية التي سيعرضها بواسطة هذا الجهاز.

والأمر الثاني أن يلم المعلم باستخدام ذلك الجهاز، وإلا فإنّ الجهاز سيبقى قطعة زينة تزين مستودع المدرسة أو غرفة الإدارة.

والأمر الثالث هو تهيئة الجو المناسب من هدوء ونظام وإعداد لغرفة الصف ، لضمان مشاركة الطلاب لما يقدم لهم(السيد: ١٩٩٩، ٢٧٤-٢٧٩).

وحدد الأحمد (٢٠٠٦) مواصفات معلم المستقبل بمجموعة من الخصائص من أهمها: امتلاك مهارات التعلم الذاتي، والبحث العلمي، ومهارات التعامل مع التكنولوجيا، واعتبر أن أهم أساليب إعداد هذا المعلم يكون من خلال التعلم الافتراضي والتعلم من بعد والتعلم المتزامن(الأحمد: ٢٠٠٦، ٧٨).

إيجابيات وفوائد مصادر التعلم الإلكترونية للطلاب (الأطفال):
يذكر (الموسى والكندري: ٢٠٠١) و(عزيز: ١٩٩٩م) بأن هناك العديد من الفوائد منها:
- تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها وهذا يؤدي إلى التربية المستمرة مدى الحياة، والتقويم الذاتي واتخاذ القرار.
- حصول المتعلم على مصادر عديدة للمعلومات تتسم بالحداثة والتنوع اللذين يضيفان عليها بعد التشويق، والذي يمثل في حد ذاته أحد عوامل الدفع الداخلي لدى المتعلم بالإضافة إلى الدفع الخارجي من المعلم والاخرين وكذا الرغبة في التعلم.
- بقاء أثر التعلم لدى المتعلم لحصوله على المعلومات برغبة داخلية وبطرق تتوافق مع قدراته الذهنية والنفسية.
- تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسب آلي.
- يؤدي استعمال الحاسب الآلي إلى بث الطاقة في الطلاب وجعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل.
- يؤدي استعمال الحاسب الآلي إلى شعور الطلاب بالثقة والمسؤولية.
- يؤدي استعمال الحاسب الآلي إلى تطوير قدرة الطلاب على العمل كفريق.
- يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول.
- زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطلاب.
- وجود المرونة في التعلم، فالطالب يتعلم متى وكيفما شاء.
- تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.
- زيادة الحصيلة الثقافية لدى الطالب.
- تنامي روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطالب(العبد الكريم:٢٠٠٦، ٢٤-٢٥).

وهناك أركان هامة لا غنى عنها في أي روضة لأهميتها من حيث الدور التربوي والتعليمي الملقى على عاتقها، ومن هذه الأركان:

١- ركن المكتبة .
٢- ركن الدمى .. مسرح العرائس والأعمال المنزلية.
٣- ركن القراءة والكتابة.
٤- ركن الرياضيات .
٥- ركن الفن والأشغال اليدوية.
٦- ركن اللعب الابتكاري.
٧- ركن خاص للألعاب المختلفة .
٨- ركن الأجهزة الإلكترونية :

يضم هذا الركن جهاز حاسب آلي على الأقل وتلفاز لعرض القصص وأفلام مناسبة وأسطوانات وشرائط فيديو، وأيضاً سبورة وبرية ومسجل (البسيوني: ٢٠٠٩، ٩٠-٩٢).

ثانياً- الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من البحث تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال البحث، وسيتم استعراضها من خلال بيان عنوان البحث ، وأهداف البحث وعينة البحث ، وأدوات البحث والأساليب الإحصائية ، وأهم وأبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الأبحاث فتكون من محورين هما:

المحور الأول : أبحاث تتعلق بالجانب الإلكترونية في رياض الأطفال.

المحور الثاني: تعليق عام على الأبحاث السابقة.

المحور الأول: دراسات تتعلق بمصادر التعلم الإلكترونية في رياض الأطفال وهي على النحو الآتي:

١-دراسة محمد (٢٠١٨):

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة في الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة برمجيتي ألعاب تعليمية إلكترونية تضمنت كل منهما الألعاب التعليمية نفسها مع اختلاف نمط التغذية الراجعة:(الأولى بصرية، والثانية سمعية)، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين، وقد تم تطبيق المواد المعالجة التجريبية وأداة القياس على عينة مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال مدارس شموخ اليمن بأمانة العاصمة (صنعاء)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين: بواقع(٢٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الواحدة، حيث تم تدريس المجموعة الأولى باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية ذات نمط التغذية الراجعة البصرية، وتدريس المجموعة الثانية ذات نمط التغذية الراجعة السمعية، وتم استخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي.

وقد أسفرت النتائج على النحو الآتي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطي دراجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في القياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي ككل وعلى مستوى كل مهارة على حدة، لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية ذات نمط التغذية الراجعة السمعية.

- بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات كل من المجموعتين الأولى والثانية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين.

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- الاستفادة من برمجية الألعاب التعليمية الإلكترونية المصممة في رياض الأطفال الأخرى بالجمهورية اليمنية.

- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام البرمجيات التعليمية عامة.

٢-دراسة عبدالعال والنجار (٢٠١٤):

هدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات استخدام الحاسب آلي لأطفال مرحلة الرياض" وبإختيار عينة عشوائية مكونة من ٦٠طفلاً من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدارس السادات التجريبية والشهيد محمد عبدالعزيز التجريبية بإدارة العمرانية التعليمية محافظة الجيزة، مقسمة بالتساوي إلى مجموعين ، إحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على بطاقة ملاحظة لقياس مهارات استخدام الحاسب آلي لأطفال مرحلة الرياض كأداة للبحث وبعد التحقيق من صلاحية الأدوات وتطبيقها على العينة وتحليل البيانات توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

- تم تأكيد وجود فرق ذو دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات استخدام الحاسب آلي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ويدل ذلك على أن استخدام برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية قد ساعد أطفال مرحلة الرياض على اكتساب مهارات استخدام الحاسب آلي، وأنه من خلال التفاعلات التي قامت الألعاب بتوفيرها قد حفزت الأطفال على المشاركة ، وممارسة المهارات ومن ثم تنمية مهاراتهم.

وفي الأخير قدم الباحثان عدة توصيات منها:

- توجيه مزيد من الاهتمام نحو إنتاج برامج الألعاب التعليمية الإلكترونية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال ، واستدماج هذه البرامج في الخبرات التعليمية المقدمة لهم، ويتطلب ذلك أيضاً التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مجال استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية ، وتوظيفها في الخبرات التعليمية المقدمة للأطفال ، وبناء هذه الخبرات عليها، كما يتطلب ذلك أيضاً تجهيز رياض الأطفال أيضاً بالمعامل والأركان التي تعتمد على الألعاب التعليمية الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات ، وتقديم الخبرات التربوية لأطفال الروضة.

٣-دراسة الجراح و العجلوني (٢٠١٢):

هدف هذا البحث إلى معرفة درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها. واشتملت عينة البحث على (٤٣) روضة أطفال تم اختيارها عشوائياً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧). وبلغ عدد المعلمات العاملات في تلك الرياض حوالي (١٧٢) معلمة . وقام الباحثان بإعداد وتطوير أداة البحث على شكل استبانة .وبعد التحقق من صلاحية الأداة وتطبيقها على العينة أشارت نتائج البحث إلى الآتي :

١-وجود عوائق كثيرة تحول دون استخدام معلمات رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أبرزها النقص في المعدات والبرمجيات في كثير من رياض الأطفال في عمان ، بالإضافة إلى قلة الوقت وقلة الحوافز المادية وغيرها.
٢-وجود ضعف لدى معلمات رياض الأطفال بشكل عام في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
في ضوء نتائج هدا البحث، ومن أجل المساعدة في تطوير الواقع الحالي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال يوصى الباحثان بما يأتي :
١-ضرورة الإهتمام بتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع دور رياض الأطفال لما لها من أهمية عالية في حياة الأطفال بحيث تشمل المعدات والبرمجيات المناسبة.
٢-إعادة تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دور رياض الأطفال عن طريق دورات تدريبية متخصصة .
٣-العمل على توفير حوافز مادية لمعلمات رياض الأطفال الأكثر استخداماً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغرف الصفية.
٤-العمل على التقليل من عدد الأطفال لدى المعلمة في الصف الواحد ؛ لإتاحة الوقت لديها كي تستخدم تكنولوجيا المعلومات، ولتتمكن من مساعدة الأطفال في التعامل مع تلك التكنولوجيا.
٤-دراسة العنزي (١٤٣٢/١٤٣١هـ) (٢٠١١/٢٠١٠م) :
هدف هذا البحث إلى تصميم مقرر دراسي مقترح لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتكونت عينة البحث عند تطبيق المنهج شبه التجريبي للدراسة من فصل دراسي تم اختياره عشوائياً من بين أربعة فصول دراسية في مدرسة الفاروق المتوسطة التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة عرعر التعليمية، والتي تم تحديدها بالطريقة القصدية. قام الباحث بإعداد استبانة خاصة للتعرف على وجهة نظر المتخصصين في المكونات الرئيسة للمقرر الدراسي المقترح وتصميم المقرر الدراسي في ضوء ذلك.
وجاءت النتائج على النحو الآتي :
١- حصل المحور الأول" الأهداف العامة للمقرر" على درجة موافقة عالية من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٩) وكذلك المحور الثاني من مكونات المقرر الدراسي الخاص بالموضوعات الرئيسة والفرعية لمحتوى المقرر بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٤)، وحصل المحور الثالث الخاص بطرق التدريس على درجة موافقة عالية من أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ(٢,٦٨)، والمحور الخاص بأساليب التقويم المناسبة للمقرر بمتوسط حسابي بلغ(٢,٧٢).

٢- حصل المحور الخامس (الوقت اللازم لتدريس المقرر) على درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨١). وكذلك المحور السادس (آلية تقويم أداء الطلاب في المقرر) على درجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٧).

٣-في ضوء تلك المكونات تم تصميم المقرر الدراسي المقترح وفقاً لأسلوب الوحدات التعليمية حيث تم تقسيم المقرر إلى عدد من الوحدات التعليمية بحث تشتمل كل وحدة تعليمية منها على : الأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي وطرق وأساليب التدريس المناسبة والوسائل التعليمية، وطرق وأساليب التقويم المناسبة.

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في الأداء المهاري القبلي والبعدي لمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لصالح الأداء البعدي . مما يدل على فاعلية المقرر في إكساب الطلاب تلك المهارات.

وفي ضوء تلك النتائج وصل الباحث إلى عدد من التوصيات من أهمها:-

- ضرورة إدخال مقررات دراسية للحاسب الآلي والإنترنت في جميع صفوف المرحلة المتوسطة كمادة مستقلة، وألا تقل حصص الحاسب الآلي عن حصتين في الأسبوع لكل فصل، وذلك حتى تتاح الفرصة الكافية للطلاب للاستفادة من دراسة هذه المادة.
- ضرورة مشاركة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في بناء وتصميم المناهج الدراسية الخاصة بالحاسب الآلي والإنترنت ، وعدم اقتصار ذلك على المتخصصين في مجال الحاسب الآلي وتقنية المعلومات.

٤- دراسة سالم (٢٠١٠):

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر متغيرات التعليق الصوتي في برامج الحاسب آلي التعليمية على تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، وتكونت عينة البحث من ٧٥طفل من أطفال الروضة (KG2)، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية العدد ، واعتمد البحث على استبانة المفاهيم العلمية لطفل الروضة، واختبار تحصيلي موضوعي مصور لقياس مدى تنمية المفاهيم العلمية للأطفال، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في البرنامج الحاسب آليي التعليمي " طوقان في بيت العلوم" كما تم تطبيق ثلاثة متغيرات للتعليق الصوتي على نفس البرنامج (صوت-رجل – صوت طفل – صوت امرأة).

وأسفرت نتائج البحث على مايلي :

١- فاعلية استخدام التعليق الصوتي في برامج الحاسب آلي التعليمية مع المجموعات التجريبية الثلاثة في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة عينة البحث.

٢- أن استخدام التعليق الصوتي في برامج الحاسب آلي التعليمية قلل من زمن التعلم ، كما عمل على زيادة جاذبية الأطفال للتعلم، وبقاء أثر التعلم للأطفال لفترات طويلة.

٣- أن آستخدام الصوت والتعليق الصوتي في برامج الحاسب آلي التعليمية يشجع الأطفال على التعلم، ويكسب الأطفال المفاهيم المراد تعلمها، والمتضمنة في البرنامج الحاسب آليي.
٤- أن الجمع بين الصوت والصورة في وقت واحد ساعد على تعلم واكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية بطريقة سهلة وممتعة .
٦-أن مخاطبة القائم بالتعليق الصوتي للطفل في البرنامج يثير اهتمامه ويزيد من تركيزه أثناء التعلم .
٧- تفوق أطفال المجموعة التجريبية الثانية صوت الطفل يليها المجموعة التجريبية الثالثة صوت المرأة يليها المجموعة التجريبية الأولى صوت الرجل، وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن صوت الطفل هو صوت قرين له، كما يحب الطفل أن يتعلم من الأقران.
٨- فاعلية برنامج الحاسب آلي التعليمي المستخدم في تنمية المفاهيم العلمية للأطفال عينة البحث (KG2)، وهذا يؤكد على فاعلية استخدام برامج الحاسب آلي التعليمية في مرحلة رياض الأطفال. ولدى الباحث العديد من التوصيات أهمها :
- أهمية استخدام التعليق الصوتي في برامج الحاسب آلي التعليمية المقدم للأطفال
- ضرورة استخدام صوت الطفل في انتاج برامج الحاسب آلي التعليمية المقدمة للأطفال.
- ضرورة استخدام برامج الحاسب آلي التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات أطفال الروضة .
٥-دراسة عبدالوهاب (٢٠١٠):
هدف هذا البحث إلى معرفة فعالية برنامج متعدد الوسائط في مجال القصة لتنمية مهارات الابداع لدى أطفال الروضة. فتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة من أطفال الروضة بإحدى رياض الأطفال الحكومية بإدارة الزرقا التعليمية (محافظة دمياط)، وعددها ثلاثون طفلاً وطفلة من أطفال مستوى ثاني . واعدت الباحثة قائمة بمهارات إبداع القصة عند طفل الروضة ، و قائمة بمعايير إنتاج برنامج حاسب آلي متعدد الوسائط لتنمية مهارات إبداع القصة لدى طفل الروضة ، مقياس إبداع القصة عند الأطفال، وبعد التحقق من صلاحية الأدوات وتطبيقها على العينة وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :
١-تم قبول الفرض الأول حيث توجد فروق دالة إحصائياً $\leq$ ٠،٠٥ عند مستوى بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الإبداع لصالح التطبيق البعدي.
٢-تم قبول الفرض الثاني حيث حقق البرنامج المقترح المتعدد الوسائط فعالية في تنمية مهارات إبداع القصة لدى أطفال مرحلة الروضة.

٣-الدور الهام لبرنامج الوسائط المتعددة في نقل محتوى الرسالة التربوية للقصص المقدمة للأطفال أفراد العينة نظراً لما تحتويه الوسائط المتعددة من عناصر متمثلة في الصوت والصورة والحركة.
٤-قدرة البرنامج المتعدد الوسائط في زيادة إدراك الطفل ؛ لأنها نربط ما يشاهده الطفل من صورة وأحداث بما يسمع من أصوات فتزيد معرفته بدلالاتهما معا.
دراسة الدوسري (٢٠٠٩):
هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى استخدام الانترنت في مدارس رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات والمديرات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة . وتكونت عينة البحث من (١٩٧) معلمة في الروضات الحكومية و(١٨) مديرة في الروضات الحكومية و(١٠) مشرفاً تربوياً بمدينة مكة المكرمة. وتم بناء استبانة كأداة للدراسة ثم تطبيقها على العينة وبعد التأكيد من صدقها وثباتها تم معالجة البيانات إحصائياً.
توصل البحث إلى النتائج التالية :
١- أهمية دور معلمة رياض الأطفال في استخدام الانترنت وتفعيلة في الروضات من وجهة نظر المديرات وهي بدرجة أوافق بشدة والمتوسط الحسابي (٢,٧٧).
٢-أهمية دور معلمة رياض الأطفال في استخدام الانترنت وتفعيلة في الروضات من وجهة نظر المشرفات وهي بدرجة أوافق والمتوسط الحسابي (٢,٦٠).
٣-أهمية دور معلمة رياض الأطفال في استخدام الانترنت وتفعيلة في الروضات من وجهة نظر المعلمات وهي بدرجة أوافق بشدة والمتوسط الحسابي (٢,٥٦).
٤-أهمية استخدام الانترنت في الأنشطة اليومية بالروضات من وجهة نظر المديرات بدرجة أوفق بشدة والمتوسط الحسابي (٢,٤٠).
٥-أهمية استخدام الانترنت في الأنشطة اليومية بالروضات من وجهة نظر المشرفات بدرجة أوفق بشدة والمتوسط الحسابي (٢,٤٥).
٦-أهمية استخدام الانترنت في الأنشطة اليومية بالروضات من وجهة نظر المعلمات بدرجة أوفق بشدة والمتوسط الحسابي (٢,٣٧).
وبما أن النتائج أشارت إلى الدور الذي يمثله الانترنت في تعليم الأطفال بالروضات من وجهة نظر المديرات والمشرفات والمعلمات كان بدرجة (أوافق بشدة). لذا توصي الباحثة بالعمل على ممارسة واستخدام الإنترنت في تعليم الأطفال بمرحلة رياض الأطفال.
٧-دراسة منصور (٢٠٠٨):
هدف هذا البحث إلى إعداد وتصميم وتجريب برنامج حاسب آلي على محاكاة القصة التفاعلية في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة. تم تطبيق هذه البحث على

أطفال المرحلة الثانية (K.G2) من سن (٥-٦)سنوات ويجيدون استخدام جهاز الحاسب آلي ، وبلغ عددهم (٥٦)طفل، قسمت الباحثة هذه المجموعة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية فبلغ عدد أطفال المجموعة التجريبية (٢٨)طفلا، والمجموعة الضابطة (٢٨) طفلاً. واعتمد هذا البحث على إعداد اختبار القيم الأخلاقية المصور إلكترونياً. و تصميم سيناريو البرنامج المقترح الذي يحقق الأهداف المطلوب تحقيقها ويراعي خصائص أطفال ما قبل المدرسة. وبعد التحقق من صلاحية الأدوات وتطبيقها على العينة
توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية :
١-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (P ≤ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأخلاقية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٢-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (P ≤ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الأخلاقية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
مما يؤكد فعالية البرنامج الذي تم إعداده وتصميمه وتقديمه باستخدام الحاسب آلي في تنمية القيم الأخلاقية الأربع (الصدق، الأمانة، الإحترام، التعاون) لدى عينة الأطفال الذين تم التطبيق معهم.
٨-دراسة دويدي (٢٠٠٤) :
هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة. وتمثلت عينة البحث العشوائية في ٥٩ تلميذا تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات ، تم استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى ، واستخدام برنامج حاسب آلي تعليمي إضافة لألعاب الحاسب الآلي للمجموعة التجريبية الثانية ، بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة . تم إعداد اختبار تحصيلي في المجموعة السادسة للحروف بمقرر القراءة والكتابة والأناشيد لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، وطبق اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري (الأشكال ب) والمقنن على البيئة السعودية لتحديد أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على عناصر التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة ، والتفاصيل). وبعد التحقق من صلاحية الأدوات وتطبيقها على العينة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية أهمها :
- لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المجموعات الثلاث، بينما أسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في نمو كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي على حدة (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل)وكذلك في

تنمية قدرة التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت ألعاب الحاسب الآلي التعليمية.

انطلاقا مما أسفر عنه البحث من نتائج ، يتقدم الباحث بتوصيات يرى فائدتها في مجال استخدام التقنيات التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي وهي:

١- التوسع في تبني استخدام برمجيات وألعاب الحاسب الآلي للتعلم والتعليم في مدارس المرحلة الابتدائية .

٢-أن تتبنى وزارة التربية والتعليم برمجيات حاسب آلي تعليمية تصدر تحت إشراف مختصين من أساتذة الجامعات وموجهي المقررات ومدرسيها.

٩-دراسة عيد (٢٠٠٣):

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام الحاسب آلي في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية. تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال روضة اللغات بدمياط. وقد روعي عند اختيار أطفال العينة شروط ومواصفات أساسية خاصة بعينة الدارسة وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية :استخدم معها الحاسب آلي في عملية التدريس وتضمنت (٣٠) طفلا (١٥طفل، ١٥ طفلة) .و مجموعة ضابطة : استخدم معها الطريقة التقليدية في التدريس وتضمنت (٣٠) طفلاً (١٥طفل، ١٥ طفلة) .أما أدوات البحث كانت :

- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عبدالعزيز الشخص، ١٩٨٨).
- اختبار الذكاء (good enough) رسم الرجل .
- المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة مقياس اللغة (عماد الدين إسماعيل وآخرون، ١٩٩٦).
- برنامج حاسب آلي يحتوى على الأنشطة اللغوية .

وكانت نتائج البحث :

١- تكافؤ مستوى المهارات اللغوية للأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند القياس القبلي على مقياس اللغة .

٣-ارتفاع مستوى المهارات اللغوية ارتفاع ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند القياس البعدي على مقياس اللغة عنه عند القياس القبلي .

المحور الثاني: تعليق عام على الدراسات السابقة.

من خلال الاستعراض السابق يمكن الاستنتاج أوجه الاتفاق والأختلاف والمميز لنا بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو الآتي:

- أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (٢٠١١) في استخدام الاستبانة كأداة أساسية للدراسة للتعرف على المكونات الرئيسية للمنهج لتنمية مهارات الحاسب الآلي

والأنترنت من وجهة نظر المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي وتقنيات التعليم وعلم النفس وتصميم المنهج في ضوء ذلك.

- أما الإختلاف في دراسة العنزي(٢٠١١) فكانت الفئة المستهدفة المرحلة المتوسطة أما الدراسة الحالية فقد كانت مرحلة رياض الأطفال (٥-٦)سنوات.

- أتفقت دراسة عبدالعال والنجار (٢٠١٤) ودراسة الجراح والعجلوني(٢٠١٢) ضرورة تجهيز رياض الأطفال والأركان بالألعاب التعليمية الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم الخبرات التربوية لأطفال الروضة.

- أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة هي مرحلة رياض الأطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات كدراسة محمد (٢٠١٨)، ودراسة عبدالعال والنجار(٢٠١٤)، ودراسة سالم (٢٠١٠)، ودراسة عبدالوهاب(٢٠١٠)، ودراسة منصور(٢٠٠٨)، ودراسة عيد (٢٠٠٣).

- أتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في بعض مصادر التعلم الإلكترونية وفاعليتها لمرحلة رياض الأطفال كدراسة محمد (٢٠١٨)، ودراسة عبدالعال والنجار(٢٠١٤)، ودراسة العنزي (٢٠١١) ، ودراسة سالم (٢٠١٠)، ودراسة عبدالوهاب(٢٠١٠)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٩) ، ودراسة منصور(٢٠٠٨)، ودراسة دويدي (٢٠٠٤)، ودراسة عيد (٢٠٠٣).

- انطلقت الدراسة الحالية من توصيات بعض الدراسات السابقة كدراسة عبدالعال والنجار(٢٠١٤)وذلك من خلال الاستفادة من برمجية الألعاب التعليمية الإلكترونية، وكذلك دراسة سالم (٢٠١٠)، ودراسة دويدي (٢٠٠٤) بضرورة الاستفادة من برمجيات والعاب الحاسب الآلي.

- امتاز البحث في تصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية وذلك من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم البحث والتعرف على مصادر التعلم الإلكترونية وفي بناء المنهج وتصميمه وخرج البحث لم يخرج به غيره من الدراسات السابقة في استخراج المنهج في صورة كتاب منهجي يقدم للأطفال وتصميم وثيقة المنهج ودليل للمعلمة في كيفية تنفيذ الكتاب المنهجي.

مناقشة النتائج

تشير نتائج دراسة إلى النتائج التالية:

ملخص نتائج الدراسة :

فيما يتعلق بتصميم منهج لأطفال الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية في ضوء تلك المكونات الرئيسة التي اتفق عليها المتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وتقنيات التعليم والحاسب الآلي، جاءت النتائج عن النحو الآتي:

أولاً: المكونات الرئيسة للمنهج :

الأهداف العامة للمنهج:

١-إكساب الطفل الثقة في التعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية ؛ لمساعدته في حياته العامة والعملية .

٢-تنمية قدرات ومهارات الطفل؛ لاستخدام مصادر التعلم الإلكترونية.

٣-اعداد الطفل بما يتناسب مع المتطلبات المستقبلية للمجتمع .

٤-إكساب الطفل بعض المهارات العقلية الانتقالية .

٥-اكساب الطفل المهارات الأساسية للتعامل مع البرامج .

الأهداف الخاصة للمنهج:

تتحدد الأهداف الخاصة للمنهج في إعداد الطفل ليصبح قادراً على التعامل مع :

١-الحاسب الآلي واللابتوب.

٢-التلفون والأيباد.

٣-التلفزيون والريسيفر.

٤-وحدات التخزين (الأقراص الضوئية ، الفلاشات ، الذواكر ، قارئ الذواكر).

٥-البلاي ستيشن(محطة الألعاب).

٦-مشغلات Mp4,Mp3.

٧-برنامج (Microsoft Word).

٨-برنامج (Microsoft Power Point).

٩-برنامج(الرسام Painter).

١٠- برنامج (متصفح الإنترنت Internet explorer).

١١- برامج الألعاب الإلكترونية التعليمية.

الموضوعات الرئيسة والفرعية لمحتوى المنهج الدراسي :

أ- الموضوعات الرئيسة للمنهج :

تم الاتفاق من قبل المحكمين عن (١١) موضوعات رئيسة لمحتوى المنهج وهي كالآتي:

الموضوع الأول : التعامل مع الحاسب الآلي واللابتوب.

الموضوع الثاني : التعامل مع التلفون والأيباد.

الموضوع الثالث : التعامل مع التلفزيون والريسيفر.

الموضوع الرابع : التعامل مع وحدات التخزين (الأقراص الضوئية ، الفلاشات ، الذواكر ، قارئ الذواكر).

الموضوع الخامس: التعامل مع البلاي ستيشن(محطة الألعاب).

الموضوع السادس: التعامل مع مشغلات Mp4,Mp3.

الموضوع السابع : التعامل مع برنامج (Microsoft Word).

الموضوع الثامن : التعامل مع برنامج (Microsoft Power Point).

الموضوع التاسع : التعامل مع برنامج (الرسام Painter).

الموضوع العاشر: التعامل مع برنامج (متصفح الإنترنت Internet explorer).

الموضوع الحادي عشر: التعامل مع برامج الألعاب الإلكترونية التعليمية .

ب- الموضوعات الفرعية لمحتوى المنهج:

١-الحاسب الآلي والابتوب (استخداماته، مكوناته، البيئة الصحيحة أثناء التعامل معه، خطوات التشغيل ، خطوات الإغلاق، أهم رموز سطح المكتب، تغيير خلفية سطح المكتب، لوحة المفاتيح ومكوناتها، الفأرة ووظائفها).

٢-التلفون والأيباد (خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق، التنقل بين الملفات، التصوير والاتصال بالتلفون والأيباد التي تقدم هذه الخدمة، فتح الإنترنت بالتلفون والأيباد التي تقدم هذه الخدمة).

٣-التلفزيون والريسيفر(خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق، التنقل بين القنوات التعليمية والتحكم بجهاز التحكم).

٤-البلاي ستيشن (خطوات التشغيل ، خطوات الإغلاق ، التنقل بين الألعاب والتحكم بجهاز التحكم).

٥-وحدات التخزين المختلفة(خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق ، التنقل بين ملفات)

٦-مشغلاتMp4,Mp3 (خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق ، التنقل بين الملفات، التحكم بجهاز التحكم، التصوير وفتح الراديو بمشغل Mp4 .

٧-برنامج Microsoft Word(خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق، واجهة البرنامج والكتابة في البرنامج).

٨-برنامج Microsoft Power Point(خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق البرنامج ، فتح عرض تقديمي سابق في البرنامج).

٩-برنامج الرسام Painter(خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق ، واجهة البرنامج، الرسم ببرنامج).
١٠- برامج الألعاب الإلكترونية التعليمية(خطوات التشغيل ، خطوات الإغلاق، التنقل بين الملفات والتحكم بجهاز التحكم).
١١- برنامج متصفح الإنترنت Internet explorer (خطوات التشغيل، خطوات الإغلاق، واجهة البرنامج ، الوصول لبعض المواقع التعليمية).

الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة لهذا المنهج:

١-الصور والرسومات.
٢-النماذج والعروض التوضيحية.
٣- الوسائل السمعية والبصرية الثابتة والمتحركة والأفلام التعليمية والبرامج الحاسب آلبية
٤- البوسترات والتجارب العملية وغير ذلك .

الأنشطة التعليمية المناسبة لهذا المنهج:

١-عرض صور ونماذج عن الموضوعات ، ومناقشتها مع الأطفال لاستخلاص المعلومات منها.
٢-تكليف الأطفال بتنفيذ بعض مفردات المنهج تحت إشراف المعلمة.
٣-عقد مسابقات تنافسية بين الأطفال حول نتاجاتهم في بعض مفردات المنهج.
٤-استذكار بعض المناسبات الوطنية والقومية والشعبية ، وتكليف الأطفال بتنفيذها .
٥-عقد مناقشات بين الأطفال حول موضوعات المنهج.
٦-تنفيذ زيارات ميدانية للمعارض والأسواق ومتاجر بيع الأجهزة الإلكترونية ذات الصلة بالمنهج ومناقشتها داخل الصف.

الطرائق والاستراتيجيات المناسبة للاستخدام لتدريس أطفال الروضة وفق هذا المنهج (مصادر التعلم الإلكترونية):

١-طريقة العرض والنمذجة.
٢- طريقة الحوار والمناقشة.
٣- الاستقصاء والاكتشاف.
٤- التعلم التعاوني.
٥- التعلم بالملاحظة والمحاكاة
٦- التدريبات العملية.

أساليب التقويم المناسبة لأطفال الروضة وفق هذا المنهج:

١-الاختبارات الشفهية.
٢-الاختبارات التحررية " المصورة".

٣-اختبارات الأداء العملي.
٤-الملاحظة.
آلية تقييم أداء(توزيع درجات) لأطفال الروضة في منهج (مصادر التعلم الإلكترونية):
١-أعمال السنة:
- ١٠ اختبارات نظرية – شهرية.
- ١٠ نشاط عملي أسبوعي.
٢- اختبار نصف العام:
- ١٠ نظري.
- ١٠ عملي.
٣- الاختبار النهائي:
- ٢٠ نظري.
- ٤٠ عملي.
وأصبحت على النحو التالي :
- ٤٠% للجانب النظري.
- ٦٠% للجانب العملي.
تقسيم الوقت اللازم لتدريس منهج(مصادر التعلم الإلكترونية لطفل الروضة) في الأسبوع :
- حصتان في الأسبوع .
ثانياً: وثيقة المنهج.
تم تصميم وثيقة منهج مصادر التعلم الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية ٥-٦سنوات)؛ ليستفاد منه في إرشاد المربية إلى كيفية تنفيذ مكونات المنهج.
ثالثاً: منهج مصادر التعلم الإلكترونية.
في ضوء تلك المكونات تم تصميم منهج بعنوان (مصادر التعلم الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال مناسب للفئة العمرية ٥-٦ سنوات) في صورة كتاب مدرسي بنمط منهج الخبرات المتكاملة، وهو عبارة عن مجموعة من الموضوعات تسمى (بالوحدات)، تتضمن الوحدة الأولى المهارات الأساسية للتعامل مع الأجهزة ، أما الوحدة الثانية فتتضمن المهارات الأساسية للتعامل مع البرامج التطبيقية، وتهدف كل وحدة إلى إكساب الأطفال مجموعة من الخبرات الدينية ،واللغوية ، والعلمية، والاجتماعية والبدنية والفنية، و قد اختير لكل خبرة مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بعنوان الوحدة، وتم ترجمة تلك المفاهيم إلى أنشطة وفعاليات يمارسها الأطفال ذاتياً، وبتوجيه واع من قبل المربية.

التوصيات: بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

١-ضرورة إدخال منهج دراسي لمصادر التعلم الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال كمادة مستقلة، وترى الباحثة ألا تقل حصص الحاسب الألي عن حصتين في الأسبوع لكل فصل، وذلك حتى تتاح الفرصة الكافية للأطفال من الاستفادة من دراسة هذه المادة .

٢-الإسراع في تنفيذ مشروع إدخال مصادر التعلم الإلكترونية ابتداء من مرحلة رياض الأطفال إلى المراحل الأخرى وعدم الاقتصار عن مراحلة معينة.

٣-ضرورة مشاركة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في بناء وتصميم المناهج الدراسية للمراحل المختلفة الخاصة بمصادر التعلم الإلكترونية، وعدم اقتصار ذلك على المتخصصين في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات.

٤-الاهتمام بالتطبيق العملي (الجانب العملي) عند تدريس المنهج ، والتركيز على الممارسة العملية للمتعلمين دون إغفال الجانب النظري ، مع أهمية التطوير المستمر لهذا المنهج حتى يكون مواكباً للتطورات التكنولوجية.

٥-توفير معامل مجهزة بمصادر التعلم الإلكترونية ، جميعها على أن تتناسب مع التطور التقني في مجالات الحاسب ، وتقنية المعلومات وبأعداد كافية للاحتياجات التعليمية.

٦-توفير معلمين من ذوي الكفاءة والمقدرة ، والمؤهلين تأهيلاً كافياً يمكنهم من تدريس مفردات المنهج ، وإجراء التدريبات والتطبيقات العملية المطلوبة منهم.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

- أحمد سالم عويس حماد. (٢٠١٠م). *أثر متغييرات التعليق الصوتي في برامج الحاسب آلي التعليمية على تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة*. مصر: جامعة حلوان.كلية التربية.

- إخلاص سعد عبدالكريم. (٢٠٠٧م). *أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسب آلي على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير*. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.كلية التربية.

- إيمان مرزوق عبدالله الدوسري. (٢٠٠٩م). *استخدام الإنترنت في مدارس رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات والمديرات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير*. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى .كلية التربية.

- أماني سمير عبدالوهاب. (٢٠١٠م). *فعالية برنامج متعددة الوسائط في مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير. بور سعيد: جامعة بور سعيد.كلية رياض الأطفال.

- جمال عبدالفتاح العساف وخالد شاكر الصرايرة. (مارس.٢٠١٢م). *مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكترونية وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمان الثانية* . البحرين: جامعة البحرين.كلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد١٣.العدد١.ص٤٣-٧١

- جورج بوشامب.(١٩٨٧م). نظرية المنهج. ترجمة ممدوح محمد سليمان وآخرون. مصر.: الدار العربية للنشر والتوزيع.

- حماد بن الطيار معيوف العنزي. (٢٠١١م). *تصميم مقرر دراسي مقترح لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة*. رسالة دكتوراه. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.كلية التربية.

- خالد الأحمد.(٢٠٠٦). الجودة في تكوين المعلم. دمشق. سورية: هيئة الموسوعة العربية.

- ريما سعد الجرف. (٢٠٠٢م). *مدى فاعلية التعليم الإلكترونية في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية* . مملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.كلية اللغات والترجمة.متوفر على الموقع:
e-mail: reemasado@yahoo.com

- رجاء زهير العسيلي. (٢٠١٢ م). *واقع التعليم الإلكترونية وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية*. البحرين: جامعة البحرين. كلية التربية . مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ١٣ . العدد ١. ص٣٤٩-٣٨١.

- ذكريات سلطان محمد .(٢٠١٩م). أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة في الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية . رسالة ماجستير. اليمن : جامعة صنعاء. كلية التربية- صنعاء. قسم تكنولوجيا التعليم
- سماح محمد عبدالله حداد. (٢٠١٠م). *برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية*. رسالة ماجستير. اليمن: جامعة صنعاء.كلية التربية.
- علي بن محمد جميل دويدي. (٢٠٠٤م). *أثر أستخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجة التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الأبتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنور. رسالة ماجستير*. المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبدالمهدي علي الجراح وخالد إبراهيم العجلوني. (٢٠١٢م). *درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والأتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها*. البحرين: جامعة البحرين كلية التربية مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ١٣ العدد ١.ص١٠٣-١٣١.
- عاطف محمود عبدالعال،محمد السيد النجار. (٢٠١٤م). *فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية في تنمية استخدام الحاسب آلي لأطفال مرحلة الرياض*. مصر: مجلة العلوم التربوية. المجلد الثاني. العدد ٣.ص٦٣٩-٦٧٦.
- فضيلة أحمد زمزمي. (٢٠٠٠م). *تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية* . المملكة العربية السعودية: حقوق الطبع محفوظة لجامعة ام القرى. الطبعة الأولى.
- كريمان برير. (٢٠٠٠م). *التعليم المستقبلي للأطفال دراسات وبحوث*. القاهرة.مصر: عالم المكتب.الطبعة الأولى.
- محمد علي السيد. (١٩٩٩م). *الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم*. رام الله.فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.الطبعة الأولى.
- محمد عبدالرحيم عدس. (٢٠٠١م). المدخل إلى رياض الأطفال. عمان الأدن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
- محمد عبدالهادي حسين.(٢٠٠١). أثر برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- محمد شحات الخطيب.حسين إبراهيم عبدالحليم. (٢٠٠٤م). *المدرسة وتوطين ثقافة المعلوماتية "نموذج التعليم الإلكتروني. بحث مقدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية*. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.كلية التربية.

- محمد محمود الحيلة. (٢٠٠٥م). *تصميم التعليم (نظرية وممارسة)*. عمان.الأردن: دار المسير. الطبعة الثالثة.
- مها عبدالعزيز العبدالكريم. (٢٠٠٦م). دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكترونية بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.
- ميسون عادل منصور. (٢٠٠٨م). *برنامج حاسب آلي قائم على محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ماقبل المدرسة*. رسالة ماجستير . بور سعيد: جامعة بور سعيد. كلية رياض الأطفال.
- مها أبراهيم البسيوني. (٢٠٠٩م). *منهج النشاط في رياض الأطفال*. المنصورة.مصر: المكتبة المصرية.الطبعة الأولى.
- وائل رمضان عبدالحميد أبو يوسف. (٢٠١٠م). *تصميم برنامج تعليمي متكامل لتهيئة طفل الروضة للتعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية وقياس فعاليته*. رسالة دكتوراه. بور سعيد.مصر: جامعة بور سعيد.كلية رياض الأطفال.
- هبة محمد أمين عيد. (٢٠٠٣م). *أثر استخدام الحاسب آلي في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية*.رسالة ماجستير. بور سعيد: جامعة بور سعيد.كلية رياض الأطفال.
- هدى محمود الناشف. (٢٠٠٣م). *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ماقبل المدرسة*. القاهرة.مصر: دار الكتاب الحديث.